



**Asālib Ta'lim Mahārati An-Nuthqi Ash-Shahih Lillugatil
Arabiyyah (Dirāsah Tahlīliyyah 'Alā Shautiyyāt Kitāb Al-
Arabiyyah Baina Yadaik)**

Received :	12 th August 2023	Revised :	28 th September 2023	Accepted :	06 th October 2023
------------	------------------------------	-----------	---------------------------------------	------------	-------------------------------

Ruhul Kudus ¹
Fatkul Ulum ²
Mohd Shauki Bik Bin Mohd Kasim ³

Email: ¹ruhul.kudus@unm.ac.id, ²fatkhululum@unm.ac.id
³shauki@lmm.gov.my

¹²Universitas Negeri Makassar

³Maktab Mahmud Yan Malaysia

Abstract

This research aims to determine the method of teaching the correct pronunciation skill of the Arabic language in the Arabic book in your hands. The reason for choosing this topic is to provide an overview and information about the Arabic book in your hands and some of its advantages. This research is descriptive and analytical research, and the method of data collection is the method of observation and documentation on the subject, and the method of data analysis is through the analysis of the content contained in the Arabic book in your hands. One of the advantages of this book and its analysis first: presenting phonetics before other skills. Second: Training students on minor binaries realizes that the phonetic system in Arabic is different from the phonetic system of his mother tongue, Third: Providing the student with the opportunity to repeat and imitate phonetic. Fourth: Exercises to recreate new vocabulary with sounds, Fifth: Exercises on reciting a set of Quranic verses The aim of this training is to be fluent in the pronunciation of Arabic sounds. Sixth: Vocal exercises ended up producing and trying to present sounds that he thinks are difficult for the student of the Arabic language. The implications of the results of this research are improving the quality of Arabic language learning, contributing to the development of language phonetics and enrichment of Arabic teaching materials for foreign speakers.

Keywords: *pronunciation, phonetics, Arabic at your Hands.*

المقدمة

الكلام هو الأصوات المفيدة،¹ أي أن الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم بما في نفسه أو في خاطره، وما صدر في خاطره من مشاعره وإحساساته، وما يزرخ به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد المتكلم أن يزود به غيره من المخاطبين من المعلومات، أم نحو ذلك بطلاقة وانسياب، مع مراعاة صحة التعبير وسلامة الأداء.²

الكلام عملية منظمة ومتدرجة التي تتم بخطوات كالتالي: الاستشارة ثم التفكير ثم صياغة الألفاظ ثم النطق.³ فمن أبرز الأمور في مهارات الكلام⁴ هو: نطق الحروف على مخارجها الأصلية، ووضوح الحروف المنطوقة عند المستمع. وإجادة فنون الإلقاء: بما فيها من التنغيم، وتنويع الأصوات، والضغط، وتنبيه السامع على مواقف: الاستفهام والتعجب وأنواع الجمل كالأعراضية والدعائية فيمثل المتكلم بالصوت والإشارة.

يرى المتخصصون في تعليم اللغة ضرورة تدريس النطق منذ بداية الدراسة تعليمًا صحيحًا، فالنطق من أصعب عناصر اللغة تغييره وتصحيحه بعد دراسته دراسة خاطئة، ولا يطلب من المتعلم نطق الحروف على شكل كامل كمتحدثي هذه اللغة⁵، ولكن كيف نطق الأصوات بشكل صحيح ويمكن الدارس من أن يتكلم مع أبناء اللغة بغض النظر عن الدقة الكاملة في نطق أصواتهم ونبرتهم وتنغيمهم.⁶

¹ Yayat Hidayat, "TEORI PEROLEHAN DAN PERKEMBANGAN BAHASA UNTUK JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 01 (2018): 24–40, <https://doi.org/10.18196/MHT.113>.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (قاهرة: دار الدعوة، n.d.)،
³ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، الطبعة الر (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1417).

⁴ أرشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (إيسسكوا الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989).

⁵ Bassil Mashaqba et al., "Production of Gutturals by Non-Native Speakers of Arabic," *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 12, no. 2 (2022): 334–47, <https://doi.org/10.17509/ijal.v12i2.26143>.

⁶ رسلان عبد الوهاب، كيفية الاستفادة من دراسة اللغة عند الطفل في تعليم اللغة العربية لغير أهلها (خرطوم: معهد خرطوم الدولي للغة العربية، 1985).

وأهداف أساسية في تدريس اللغة العربية هي قدرة المتعلم على إخراج الأصوات العربية نطقا سالما صحيحا وفصيحا. يرى محمود كامل الناقة أن من أهم ما تهدف في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين كالأتي:⁷ أن ينطق الدارس أصوات اللغة العربية، وأن تقدر على أداء أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة ومفهومة عند العرب. والتنغيم هو ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام. والنبر هو إبراز الصوت على مقاطع الكلمة.⁸ وأن يقدر الدارس على تمييز بين الأصوات المتشابهة تميزا واضحا، مثل: ذ، ز، ظ. وقدرة الدارس على نطق الأصوات المتقاربة نطقا صحيحا، مثل: ب، ت، ث، وأن يقدر الدارس تفریق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

من خصائص اللغة العربية أنها لغة غنية بأصواتها، فيجب الاهتمام بها في النطق والكلام لغير الناطقين بهذه اللغة كمجال النبر والتنغيم⁹، والنبر يختص بالكلمة المفردة، والتنغيم يختص بالجملة.¹⁰ قد يتغير معنى الجملة بتغيرت طريقة نطقها. وهذا التنوع في نطق الكلام على حسب الحاجة ارتفاعا وانخفاضا أو معتدلا لغرض نريده، فإذا قلنا مثلا " هذا كتابك " أمكننا أن نفهم المراد بالتنغيم كإرادة الاستفهام أو التقرير أو السخرية أو غير ذلك.

أهم الأمور للوصول إلى هذه اللغة هو اختيار كتاب التدريس المناسب¹¹. فإن استخدام الكتاب المناسب هو مفتاح نجاح دارس هذه اللغة. فيجب توفير الشروط التالية ليكون كتاب التدريس مناسباً للتدريس كلغة الكتاب أي أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الطلاب لغة وثقافية وعقلية¹². والشرط الثاني تجريب الكتاب أي الكتاب المناسب للتدريس هو الكتاب الناتج من التجربة ومتداول الاستعمال والتأكد من اطلاع

⁷ طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه.

⁸ تمام حسان، مناهج البحث في اللغة (مكتبة الأنجلو المصرية، 1990 م)، ص. 164

⁹ Repi Mei Suryani et al., "Efektivitas Metode Audiolingual Dalam Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (January 31, 2022): 47–56, <https://doi.org/10.30997/TJPBA.V3I1.4964>.

¹⁰ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. 237

¹¹ Mohammad Reza Anani Sarab and Fatemeh Mardian, "Reflective Practice in Second Language Teacher Education: A Scoping Review," *Journal of Education for Teaching*, n.d., 1–17, <https://doi.org/10.1080/02607476.2022.2152316>.

¹² *Jurnal Ilmu Tarbiyah*, "At-Tajdid" 3, no. 1 (2014).

ملاحظات والآراء المتخصصين في موضوع الكتاب، والشرط الثالث مادة الكتاب ومحتواه أي أن تكون مواد الكتاب واضحة ومنظمة، وان تتصف بالحدثة والعمق والشمول، وأن تحتوي الكتاب على حقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستوى الطلاب عقليا وثقافيا واجتماعيا. والشرط الرابع لغة الكتاب وأسلوب عرضه، أي أن يكون أسلوب لغة الكتاب سهل، شائق العرض في موضوعاته، التدرج في الموضوعات، متنوعة الغرض والاتجاه في موضوعاته.¹³

قد قال عبد الرحمن الفوزان في أهمية اختيار الكتاب المدرسي المناسب أن استخدام المواد التعليمية أو الكتب المدرسية شيء غير قابل للتفاوض على الرغم من تقدم في تكنولوجيا التدريس والأدوات والمعدات الحديثة، تظل الكتب المدرسية في موقعها الخاصة في عملية التعلم.¹⁴

على ما سبق اختار الباحث هذا الموضوع لتقديم صورة ومعلومات عن الكتاب المدرسي كتاب العربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. واهتمام هذا الكتاب بمهارة النطق، فقام الباحث بدراسة تحليلية في أساليب تعليم مهارة النطق بهذا الكتاب، واستهدف الباحث بهذا البحث للتعرف على طريقة تدريس مهارات النطق الصحيح للغة العربية في كتاب العربية بين يديك، وذكر بعض مزايا هذا الكتاب وحللها، مثل: عرض الصوتيات قبل مهارات أخرى، وتدريب الطلاب على تخصص فرعي ثنائي، وإتاحة الفرصة للطلاب لتكرار وتقليد الصوتيات، وتمارين لإعادة بناء مفردات جديدة بالصوت، وتمارين لتلاوة عدد من آيات القرآن، وتمارين صوتية.

وقد قام الباحثون بهذه الدراسة بكتب متنوعة وفي شتى مهارات اللغوية ك نائب مغفور في تطوير برمجية حاسوبية لتدريبات الاستماع لكتاب العربية بين يديك¹⁵، ك لوبس في الدراسة التحليلية على كتاب التدريس "العربية بين يديك" في ترقية مهارة الكتابة لطلبة

¹³ W W W Pegegog Net and Ahed Hani Almsaiden, "The Degree of How Arabic Language Teachers Take into Account the Skills of Literature Circles in Teaching Arabic Literature for the Secondary Students" 14, no. 1 (2024): 178–85.

¹⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *إضاءات معلمي اللغة العربية لغري الناطقي ه*, الطبعة الأ (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية, 1432).

¹⁵ نائب مغفور, "تطوير برمجية حاسوبية لتدريبات الاستماع لكتاب العربية بين يديك" 5 (2015): 77–96, no. 1

المبتدئين بمدخل تصميم التدريس¹⁶، وقام الباحث روني محمود الدين أيضا بدراسة أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب "العربية بين يديك")¹⁷ وقامت حونتينا رامبي في تحليل مادة مهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك. وقام حبيب الرحمن ونصر الدين ببحث في استخدام الكتاب العربية للناشئين محمود إسماعيل الصيني في ترقية مهارة اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسات الفجر¹⁸. وروح القدس في دراسة تحليلية في أساليب تعليم مهارة الكلام بكتاب الممتاز في الحوارات اليومية لغير الناطقين بالعربية.¹⁹ هذه هي البحوث التي تتكلم عن دراسة تحليلية في بعض الموضوعات. والباحث يحاول أن يقوم بدراسة طرق تدريس مهارات النطق الصحيح للغة العربية باستخدام كتاب "العربية في يديك". هذا الدراسة هي أولى الدراسات التي تناولت هذا الكتاب من حيث الصوتيات والجوانب الأخرى المتعلقة بالنطق وتحليل بعض الجوانب الصوتية المقدمة في كتاب العربية في يديك.

هذا البحث يتكلم في الدراسة التحليلية في أساليب تعليم مهارة النطق بصوتيات العربية بين يديك التي هي من أشهر الوسائل في تعليم هذه المهارة²⁰. وهي دراسة التي تحاول على تحليل البيانات التي يهدف للوصول من خلالها لأفضل الحلول أو النتائج الممكنة والتي ترتبط بإشكالية أو ظاهرة البحث العلمي.

منهجية البحث

¹⁶ Irsal Amin Lubis, "الدراسة التحليلية على كتاب التدريس 'العربية بين يديك' لكتاب الطالب الأول في"، *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 9, no. 1 (May 18, 2021): 61–74, <https://doi.org/10.24952/THARIQAHILMIAH.V9I1.3610>.

¹⁷ Ronny Mahmuddin, "أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب 'العربية بين يديك')"، *البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية* 3, no. 2 (October 13, 2022): 216–29, <https://doi.org/10.36701/BASHIRAH.V3I2.651>.

¹⁸ Habiburrahman Habiburrahman and Nasarudin Nasarudin, "ISTIKHDĀM AL-KITĀB AL-‘ARABIYATI LĪ AL-NĀSYI‘IN LI MAHMŪD ISMĀIL SHĪNĪ WA AL-ASHDIQĀ‘ FI TARQIYAT MAHĀRAT AL-LUGAT AL- ARABIYAT LADA AL-TULLĀBI FĪ AL-MADRASAT AL MUTAWASSITHAT AL-FAJAR MATARAM," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (April 5, 2021): 111–38, <https://doi.org/10.35931/am.v4i1.540>.

¹⁹ RUHUL KUDUS and Muhammad Sofwan bin harizan Muhammad Sofwan bin harizan, "Dirāsah Tahlīliyah Fi Asālib Ta‘Līmī Mahāratil Kalāmi Bi Kitāb Al Mumtāz Fil Hiwārāt Al-Yaumiyyah Lighairinātiqina Bil Arabiyyah," *Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 SE-Articles (April 18, 2023): 1–14, <https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v6i1.888>.

²⁰ Eva Dewi . tadrisu maharatil kalaam min khilaali thariqatis sami'iyah syafahiyyah. *Jurnal bahasa al-lughah*. Vol 7. No.1 (2018). Tanggal akses ; 14 juni 2022

هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي التحليلي عن صوتيات كتاب العربية بين يديك. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل طريقة تدريس مهارات النطق الصحيح للغة العربية من صوتيات الكتب العربية في يديك. تستخدم هذه الدراسة منهجا نوعيا لأن الباحث يرغب في فهم وشرح ظاهرة تدريس مهارات النطق باللغة العربية بعمق وشمولية.²¹ وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الملاحظة والتوثيق. قام الباحث بملاحظات مباشرة على صوتيات الكتاب العربي في يدك للتعرف على طرق تدريس مهارات النطق المستخدمة في الكتاب وتصنيفها. كما يقوم الباحث بالتوثيق من خلال جمع وتسجيل البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، مثل بيانات عن الكتب العربية في يديك، وبيانات عن الصوتيات العربية، وبيانات عن طرق تدريس مهارات النطق، وبيانات عن نتائج تحليل الباحث.²²

تحليل البيانات الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو تحليل المحتوى. يستخدم الباحث طرق التحليل النوعي لوصف وتفسير واستنتاج البيانات التي تم جمعها. يستخدم الباحث أيضا تقنيات تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاجات لتبسيط البيانات وتنظيمها وتقديمها بشكل منهجي ومنطقي. يستخدم الباحثون أيضا تقنيات تثليث المصدر للتحقق من صحة وموثوقية البيانات من خلال مقارنة البيانات من مصادر مختلفة²³

نتائج البحث ومناقشتها

هذا الكتاب كتاب العربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أصدرته العربية للجميع (arabic for all) في الرياض بالمملكة العربية السعودية،

²¹ Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif," *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, no. 33 (2019): 81, <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>.

²² Lubis, "الدراسة التحليلية على كتاب التدريس العربية بين يديك لكتاب الطالب الأول في ترقية مهارة"، *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab*, accessed September 28, 2023, http://jurnal.iain-padangsidempuan.ac.id/index.php/TI/article/view/3610/pdf_1.

²³ Sumarno, "Analisis Isi Dalam Penelitian Pembelajaran Bahasa Dan Sastra," *Jurnal Elsa* 2 (2019): 37-55.

وألف هذا الكتاب مجموعة من المتخصصين في تدريس اللغة العربية هم د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ود. مختار الطاهر حسين، ود. عبد الخالق محمد فضل تحت الإشراف د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. وألف هذا الكتاب لدارسي اللغة العربية بشتى الدول لتمكينهم على الكفايات اللغوية التي تشمل على المهارات اللغوية كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة، للوصول إلى تلك المهارات جاء الكتاب بعناصر الثلاثة كالأصوات والمفردات والتراكيب النحوية، والكفاية الاتصالية هي التي تعطي قدرة الدارس على اتصال الغير باللغة العربية، والكفاية الاتصالية التي تعطي الدارس على الثقافات العربية خاصة والعالم عامة.²⁴

من المعلومات السابقة علم أن لهذا الكتاب مميزات تجعله مناسب أن تعين ككتاب مدرسي على أن هذا الكتاب يحتوي على الكفايات اللغوية والعناصر الأساسية الثلاثة في تدريس اللغة العربية كالأصوات والمفردات والتراكيب النحوية، وفي هذا الكتاب صوتيات كثيرة ويصل إلى 26 صوتيا في وحدة واحدة بشتى المهارات والتدريبات اللغوية. وقد تكلم كثير من الباحثين في هذا الكتاب على شيوع استعماله ككتاب مدرسي. وقد أهمل كثير من المدرسين جانب الأصوات كما ذكر سلطان فردوس وكر أيضا مهمة علم الأصوات للغة²⁵.

بعد دراسة تحليلية على أساليب تعليم مهارة النطق الصحيح للغة العربية من صوتيات كتاب العربية بين يديك، قام الباحث بذكر ما يلي:

الأول: تقديم الصوتيات قبل المهارات الأخرى

هذا الكتاب يهتم بالمهارات اللغوية الأربع: كالاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وذلك لأن اللغة وحدة متماسكة لانفصام لها²⁶، في هذا الكتاب مراحل في تعليم المهارة كمرحلة في الاستماع نحو الحوار ثم ترديد الحوار إما منفردا أو جماعة، ثم مرحلة الفهم

²⁴ Dr. Muhammad Abdul Khaliq Muhammad Fadh Dr. Abdurrahman bin Ibrahim al-Fawzan, Dr. MukhtarAth-Thohir Hussain, "Al-Arabibiyah Bayna Yadaik," *Jilid 1*, 2001, 124.

²⁵ Sulton Sulton Firdaus, "مهمة علم الأصوات للغة," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (2018): 53, <https://doi.org/10.35931/am.v1i2.49>.

²⁶ Anani Sarab and Mardian, "Reflective Practice in Second Language Teacher Education: A Scoping Review."

والشرح والتمثيل ثم مرحلة التدريبات والاختبار²⁷. وهذه الطريقة هي طريقة سمعية شفوية (audio lingual) وهذه الطريقة بعض مزايا كقدرة الطالب على نطق الحروف أو الكلمات العربية وأن هذه الصوتيات تثير اهتمام الطالب على الحوار والمهارات اللغوية الأخرى وتعطي الطالب على قدرة التواصل الجيد.²⁸

الحوار الأول ، أنظر واستمع وأعد.



هايم : أَيْنَ نَحْنُ يا سَالم ؟
سالم : إلى المَستَحم .

هايم : كَمْ وَجِبَةٌ تَأْكُلُ في اليَوم ؟
سالم : أَكُلُ ثَلاثَ وَجِبَاتٍ : الفَطورَ ، والغداءَ ، والعشاءَ .

هايم : هَذا عَجبٌ جَداً . أنا أَكُلُ وَجِبَةً واحِدَةً .
سالم : هَذا قَليلٌ جَداً .

هايم : ماذا تَأْكُلُ في الغَدا ؟
سالم : أَكُلُ الأرزَ والحَليبَ . وماذا تَأْكُلُ أنت ؟

هايم : أَكُلُ الشَمنكَ والسَلمَةَ والسَاقيةَ .
سالم : ما وَرَنتَ ؟

هايم : ٦٠ كِيلاً . وما وَرَنتَ أنت ؟
سالم : ١٠٠ كِيلَ .

هايم : أنتَ شَمنٌ جَداً .
سالم : وأنتَ نَحيبٌ جَداً .

▶ 0:00 / 2:21

تحميل

الحوار الأول 01

▶ 0:00 / 0:37

تحميل

المفردات (المرشد) 02

في هذه الصورة أن مادة الأصوات لا تنفصل عن مادة الحوار والمفردات. وتعليم الحوار من الأصوات من أحسن الطريقة للوصول إلى المهارات اللغوية الأربع. وتقديم صوتيات الحوارات كسياق ذو معنى في بداية دراسة الأصوات من الأمور التي لا بد منها لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. فيقدر الطالب على إدارة الحوار فيتعلم فن النطق للسؤال والجواب فيقدر على التركيز ببعض الأصوات ويركز عليها.²⁹

الثاني: تدريب الطلبة على الثنائيات الصغرى

الثنائيات الصغرى هي عدد من الكلمات التي تتفق في جميع حروفها، باستثناء حرف واحد، يترتب على تغيير معنى الكلمة³⁰. مثل: قدر وكدر أو علم و ألم أو طاب

²⁷ RIDLO INSHOFA KAMIL, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 1, no. 1 (2015).

²⁸ Hairul Amri and Ayu Fajarwati, "طريقة السمعية الشفوية في تعليم الأصوات العربي," *El-Jaudah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 2, no. 1 (March 12, 2021): 52–64, <https://doi.org/10.56874/FAF.V2I1.357>.

²⁹ طعيمة, *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب*.

³⁰ د. صادق يوسف الدباس, "الثنائيات الصغرى في الحركات ودورها الدلالي في صياغة البنى الصرفية," *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية* 2, no. 25 (2011).

وتاب، فجميع كلمتين من هذه المجموعات الثلاث تتفقان في حرفين مع اختلافهما في الحرف الثالث.³¹ فالحرف الثالث هو موضوع الخلاف هو ما يسمى بالوحدة الصوتية. وليس اختلاف الوحدة الصوتية وحده الذي يكون بين الكلمتين ثنائية صغرى. وإنما يتمكن من أن يكون اختلاف من حيث النبر أو التنغيم .

بهذه الثنائيات يستطيع الطالب أن يدرك أن نظام الصوت في اللغة العربية يختلف عن نظام الصوت في لغته الأم. ويستطيع المعلم معالجة هذه الثنائيات بعض أنواع التداخل اللغوي بين أصوات العربية وأصوات لغة الدارس.³²

تنبغي الإشارة إلى أن اختيار الكلمات التي تكون صالحة لاستخدامها في الثنائيات الصغرى ليس أمراً عشوائياً وإنما لا بد من أصول كما في مجال التمييز بين صوتين. يجب أن تتوفر الأسس التالية:³³ أن يكون الفرق بين الكلمتين فرقا في الوحدة الصوتية. أي فيما يغير المعنى. وليس مجرد في اختلاف في نطق حرفين. وأن يأتي بكلمات تختلف فيها الوحدة الصوتية في مواقع مختلفة من الكلمة، في أولها، ووسطها وآخرها. ولا تقتصر الثنائيات الصغرى على اختلاف الحرف في كلمتين، فقد تختلف طريقة نطق الحرف فيؤثر هذا على المعنى أيضا، فهناك فرق في المعنى بين: جدٌ وجدٌ. المهم هنا أن يترتب على تغيير شكل الحرف تغيير معناه.

التدريب (٢)      اسْتَمِعْ وَأَعِدْ.

ك	ق	ك	ق	ك	ق
حَكَ	حَقَّ	أَكْبَر	أَقْبَر	كَذَرَ	قَدَرَ
بَرَكَ	بَرَقَ	رَكَاب	رَقَاب	كَذَحَا	قَدَحَا
سَلَكَ	سَلَقَ	نَكِير	نَقِير	كَالُوا	قَالُوا
مُشْرِك	مُشْرِق	تَكْدِيرَا	تَقْدِيرَا	كَلَّمَ	قَلَّمَ
فَلَكَ	فَلَقَ	اِكْتَى	اِقْتَى	كُلَّ	قُلَّ

01 الحِجَارُ الْأُولَى 01
02 المَفْرُوكُ (الْمَرْحُومُ) 02

³¹رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. 236

Ahmad Zainullah, “³²تعليم الأصوات في ترقية اللغة العربية. 1–24, n.d.,”

³³ Lina Marlina, *PENGANTAR ILMU ASHWAT*, ed. M.Pd.I. Layout Agung Mulyadin, Cet:I (Bandung: Fajar Media, 2019).

مما سبق أن هذه القائمة تركز أيضا في تعدد مواضع الصوت ليدرب الطالب على نطق صوت حرف واحد في مواضع مختلفة من الكلمات.³⁴

ويهدف هذا التدريب ليدرك الطالب الفرق بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه ويسمى هذا التدريب بتدريب التمييز الصوتي.³⁵

الثالث: منح الفرصة للدارس لتكرار وتقليد الصوتيات

إن مما يميز الصوتيات في هذا الكتاب أنها تعطي فرصة للدارس على تكرار ما قد سمع، فإن مما نسمع من الصوتيات قول القائل: "استمع وأعد" ويعد الاستماع، "الآن جاء دورك" للإشارة إلى المستمع أن يكرر ما سمع. والتكرار من أسس تمارين النطق ويكون شكل التكرار جماعيا أو التكرار الفئوي، أو التكرار الفردي.³⁶

التكرار الجماعي وهو تكرر يشترك فيه الصف كله، ويأتي هذا النوع قبل التكرار الفئوي والفردي. والغرض من التكرار الجماعي لتشجيع الطلاب على نطق الكلمة أو الجملة وإعدادهم نطق الكلمات والجمل منفردا.³⁷

والتكرار الفئوي يكون التكرار لفئة كبيرة من الفصل دون الجميع. والغرض من هذا التقسيم ليكشف المعلم على بعض الأخطاء الفردية ومراقبة الطلاب بشكل أفضل مما في التكرار الجماعي.³⁸

وأما التكرار الفردي فيقوم به طالب واحد، ويمكن للمدرس متابعة ما ينطق الطالب وتصحيحه إن لزم.



³⁴ طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه.

³⁵ Abdurrahman bin Ibrahim al Fauzan, *Idhāt Limuallimī Al-Lughah al-Arabiyyah Lighairi an-Nātiqīna Bihā*. (Maktabah Lisanil Arab, 1431).

³⁶ Abdul Hamid, "Teknik Pengajaran Bunyi Bahasa Arab," n.d.

³⁷ Amri and Fajarwati, "طريقة السمعية الشفوية في تعليم الأصوات العربي":

³⁸ Nuril Mufidah, "Metode Pembelajaran Al-Ashwat," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (December 31, 2018): 199–218, <https://doi.org/10.14421/ALMAHARA.2018.042-03>.

في هذه الصورة تبين لنا أن من البداية إلى الدقيقة الأولى للاستماع وما بعد الدقيقة الأولى للتكرار.

التكرار من أكثر التدريبات شيوعاً لتنمية قدرة الدارسين على نطق الأصوات العربية. وتقديم نموذج لنطق الأصوات المستهدفة. ثم تكليف الطلاب بمحاكاته عدة مرات كلما طلب المعلم ذلك. إلى أن يتأكد من قدرتهم على نطق هذه الأصوات.³⁹ والمقصود من التكرار والتقليد ليصل الطالب إلى مرحلة الاستقلال في نطق الأصوات.⁴⁰

الرابع: التدريبات على إعادة المفردات الجديدة بالأصوات.

إن الكتاب اشتمل على ثلاثة أنواع من تدريبات في الأصوات هي، إعادة بعض الكلمات الواردة في الحوارات وتدرّيات الثنائيات الصغرى، وتدرّيات تلاوة مجموعة من الآيات القرآنية.⁴¹

إعادة المفردات الموجودة في الحوار ليلتفت نظر دارس اللغة إلى بعض الحروف التي تكتب ولا تقرأ مثل الألف، والحروف التي تكتب ولكنها تتحول عند انضمامها بالحروف الأخرى كاللام في أل التعريف حين تكون متبوعة بحرف شمسية مثل (الظهر)



³⁹ Ardiansyah, A.. Ta'lim al-Hiwar al-'Arabiyyah bi Istikhdami Wasilati al-Rusum al-Hazaliyah. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(2), (2022) 189-215. Tanggal akses ; 20 juni 2022

⁴⁰ طعيمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه.

⁴¹ "Metode Pembelajaran Al-Ashwat | al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab," accessed October 11, 2023, <https://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/almahara/article/view/2018.042-03>.

ويقصد بهذا التدريب إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلاً أو متصلاً، فإن هذا التدريب مما يسمى بتدريب التعرف الصوتي لأنه يبدأ بنطق الصوت الهدف مفرداً، وتشمل إيراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوت الهدف.⁴²

الخامس: التدريبات على تلاوة مجموعة من الآيات القرآنية.

ولا شك أن الآيات القرآنية من أميز وأحسن مما يدرس الطالب⁴³، إذ يجب للمعلم أن يستخدم اللغة العربية الفصحى في تدريسه في مهارة النطق،⁴⁴ وأن يتعد عن اللهجات العامية، أو مخالطة اللغة العربية باللهجات غير العربية.⁴⁵

وكتاب العربية بين يديك قد جاء بتدريب على تلاوة مجموعة من الآيات القرآنية كتمارين على نطق الحروف العربية.⁴⁶

التدريب (٣)  استمع وأعد.

﴿ وَالْعَصْرُ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (العصر: ١-٣)

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ (الصافات: ١)

﴿ فَسَتَجِدُنَّ يُبَيِّرُونَ ﴾ (القلم: ٥)

﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ وَأَكْمُرُوا بِالْعُرُوفِ وَأَنَّهُ عَنَ الثَّنَجِ وَأَشْبِرْ عَلَىٰ مَا آتَاكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِن عِزِّ الْأُمُورِ ﴾ (لقمان: ١٧)

﴿ وَالسَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالسَّائِمِينَ وَالسَّائِمَاتِ ﴾ (الأحزاب: ٣٥)

﴿ وَأَقْبِصْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْمَضْ مِنْ سَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَنْوَابِ لَسَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ (لقمان: ١٩)

والهدف من هذا التدريب هو أن يجيد الدارس على نطق الأصوات العربية، وأن يميز بينها وبين الأصوات البدائل عند سماعه لها/ ونطقه لها، وهذا النوع من أنواع تدريبات التجريد الصوتي.⁴⁷

⁴² Fauzan, *Idhāt Limuallimī Al-Lughah al-Arabiyyah Lighairi an-Nātiqīna Bihā*.

⁴³ Ilham Nur Hakim Yusuf Hanafi, Heppy Jundan Hendrawan, "Accelerating Quran Reading Fluency Through Learning Using Qurani Application For Students with Hearing Impairments," 2019.

⁴⁴ سارة صالح عمر بادحداح، "العلاقة بين علم التجويد وعلم الأصوات (الغنة وبعض أحكامها أنموذجاً)"، *دار الكتب المصرية* 26.26-2359 (2022): 3, no.

⁴⁵ Irmasani Daulay, "على ترقية مهارة الاستماع (Sound Record) وسيلة باستخدام الأصوات لتعليم الأصوات باستخدام وسيلة (Sound Record) على ترقية مهارة الاستماع"، *ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB* 11, no. 1 (June 29, 2022): 97-108, <https://doi.org/10.47498/ARABIYYA.V11I1.957>.

⁴⁶ Akmaliah et al., "Child-Friendly Teaching Approach for Arabic Language in Nn Indonesian Islamic Boarding School," *International Journal of Language Education* 5, no. 1 (2021): 501-14, <https://doi.org/10.26858/IJOLE.V5I1.15297>.

⁴⁷ Fauzan, *Idhāt Limuallimī Al-Lughah al-Arabiyyah Lighairi an-Nātiqīna Bihā*.

السادس: التدريبات الصوتية المنتهية إلى الإنتاج.

تتخذ العربية بين يديك التدريبات ثلاث صور هي: الاستماع، التمييز، والإنتاج. والمراد من كلمة الإنتاج هنا هو النطق، أي أن هذا الكتاب يحاول أن يعرض الأصوات التي يعتقد أنها صعبة لدارس اللغة العربية، فحاول على معالجة بعض الظواهر الصوتية الخاصة بالعربية كالتنوين، والشدة، ال الشمسية والقمرية.⁴⁸

أولاً ، الأصوات "أل" القمرية و"أل" الشمسية

(أل) الشمسية				(أل) القمرية			
التَرَكِيبي	تَرَكِيبي	ت	ال	الأب	أب	ا	ال
الثَّوْب	ثَوْب	ث		الباب	باب	ب	
الدَّرْس	دَرَس	د		الجَد	جد	ج	
الدَّكْر	دَكْر	ذ		الحال	حال	ح	
الرَّايح	رَايح	ر		الخَبِر	خَبِر	خ	
الرَّوْج	رَوَج	ز		العنب	عنب	ع	
السَّمَك	سَمَك	س		القَداء	قَداء	ع	
الشَّمْس	شَمْس	ش		القَضَل	قَضَل	ف	
الصُّورَة	صُورَة	ص		القَمَر	قَمَر	ق	
الضَّايِحَة	ضَايِحَة	ض		الكَتاب	كَتاب	ك	
الطَّعام	طَّعام	ط		المَوْر	مَوْر	م	
الطَّرِيف	طَّرِيف	ظ		الهَواء	هَواء	ه	
النَّيْل	نَيْل	ل		الواحد	واحد	و	
النَّوْم	نَوْم	ن		اليَوْم	يَوْم	ي	

وهي تأخذ مكانها في المستويات التي يكون الطالب قد تدرب عليها خطأ. وهنا يقوم المعلم بمراجعة النظام الصوتي للعربية كما درسه الطلاب وكما ينبغي لهم أن يدرسه، كما يجوز له في المستويات المتقدمة، أن يشرح للدارسين أسباب المشكلة ويوضح لهم موقع الصوت من النظام الصوتي للعربية.

الاختتام

مما سبق قام الباحث على ذكر خلاصة دراسة تحليلية في أسلوب تعليم مهارة النطق بكتاب العربية بين يديك، على أن هذا الكتاب يتميز في الأمور التالية: الأول: تقديم الصوتيات قبل المهارات الأخرى. مع اهتمام الكتاب بالمهارات اللغوية الأربعة. ومراعاة مراحل تعلم مهارات لغوية. الثاني: تدريب الطلبة على الثنائيات الصغرى يدرك أن النظام الصوتي في العربية يختلف عن النظام الصوتي للغته الأم، الثالث: إتاحة الفرصة للدارس لتكرار وتقليد الصوتيات، لتشجيع الطلاب على نطق الكلمة أو الجملة وإعدادهم نطق الكلمات والجمل منفردا. الرابع: التدريبات على إعادة المفردات الجديدة

⁴⁸ Fauzan.

بالأصوات ويقصد بهذا التدريب إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلاً أو متصلاً. الخامس: التدريبات على تلاوة مجموعة من الآيات القرآنية والهدف من هذا التدريب هو أن يجيد الطالب على نطق الأصوات العربية. السادس: التدريبات الصوتية المنتهية إلى الإنتاج ويحاول أن يعرض الأصوات التي يعتقد أنها صعبة لدارس اللغة العربية، فحاول على معالجة بعض الظواهر الصوتية الخاصة. فيما يلي بعض التوصيات للباحثين المهتمين بهذا الموضوع البحث: كإجراء البحوث حول فعالية وتأثير طرق تدريس مهارات النطق الصحيح باللغة العربية باستخدام الكتاب العربي بين يديك على مختلف المستويات تطوير وسائل الإعلام وأدوات التعلم التي تدعم طرق تعليم مهارات النطق الصحيح باللغة العربية، مثل التطبيقات أو مقاطع الفيديو أو الصوت أو الألعاب التفاعلية.

المراجع

- Akmaliyah, Yasir Hudzaifah, Nisrina Ulfah, and Muhammad Ibnu Pamungkas. "Child-Friendly Teaching Approach for Arabic Language in Nn Indonesian Islamic Boarding School." *International Journal of Language Education* 5, no. 1 (2021): 501–14. <https://doi.org/10.26858/IJOLE.V5I1.15297>.
- Amri, Hairul, and Ayu Fajarwati. "طريقة السمعية الشفوية في تعليم الأصوات العربي." *El-Jaudah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 2, no. 1 (March 12, 2021): 52–64. <https://doi.org/10.56874/FAF.V2I1.357>.
- Anani Sarab, Mohammad Reza, and Fatemeh Mardian. "Reflective Practice in Second Language Teacher Education: A Scoping Review." *Journal of Education for Teaching*, n.d., 1–17. <https://doi.org/10.1080/02607476.2022.2152316>.
- Daulay, Irmasani. "فعالية تعليم الأصوات باستخدام وسيلة (Sound Record) على ترقية مهارة الاستماع." *'ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB* 11, no. 1 (June 29, 2022): 97–108. <https://doi.org/10.47498/ARABIYYA.V11I1.957>.
- Dr. Abdurrahman bin Ibrahim al-Fawzan, Dr. MukhtarAth-Thohir Hussain, Dr. Muhammad Abdul Khaliq Muhammad Fadh. "Al-Arabibiyah Bayna Yadaik." *Jilid 1*, 2001, 124.
- Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim al. *Idhāt Limuallimī Al-Lughah al-Arabiyah Lighairi an-Nātiqīna Bihā*. Maktabah Lisanil Arab, 1431.

- Firdaus, Sul-ton Sul-ton. "مهمة علم الأصوات للغة." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (2018): 53. <https://doi.org/10.35931/am.v1i2.49>.
- Habiburrahman, Habiburrahman, and Nasarudin Nasarudin. "ISTIKHDĀM AL-KITĀB AL 'ARABIYATI LĪ AL-NĀSYI'IN LI MAHMŪD ISMĀIL SHĪNĪ WA AL-ASHDIQĀ' FI TARQIYAT MAHĀRAT AL-LUGAT AL- ARABIYAT LADA AL-TULLĀBI FĪ AL-MADRASAT AL MUTAWASSITHAT AL-FAJAR MATARAM." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (April 5, 2021): 111–38. <https://doi.org/10.35931/am.v4i1.540>.
- Hamid, Abdul. "Teknik Pengajaran Bunyi Bahasa Arab," n.d.
- Hidayat, Yayat. "TEORI PEROLEHAN DAN PERKEMBANGAN BAHASA UNTUK JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB." *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 01 (2018): 24–40. <https://doi.org/10.18196/MHT.113>.
- KAMIL, RIDLO INSHOFA. "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 1, no. 1 (2015).
- KUDUS, RUHUL, and Muhammad Sofwan bin harizan Muhammad Sofwan bin harizan. "Dirāsah Tahlīliyah Fi Asālib Ta'Limī Mahāratil Kalāmi Bi Kitāb Al Mumtāz Fil Hiwārāt Al-Yaumiyyah Lighairinātiqīna Bil Arabiyyah." *Lughawīyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 SE-Articles (April 18, 2023): 1–14. <https://doi.org/10.38073/lughawīyyat.v6i1.888>.
- Lubis. "الدراسة التحليلية على كتاب التدريس 'العربية بين يديك' لكتاب الطالب الأول في ترقية مهارة الكتابة." *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab*. Accessed September 28, 2023. http://jurnal.iain-padangsidiimpuan.ac.id/index.php/TI/article/view/3610/pdf_1.
- Lubis, Irsal Amin. "الدراسة التحليلية على كتاب التدريس 'العربية بين يديك' لكتاب الطالب الأول في ترقية مهارة الكتابة." *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 9, no. 1 (May 18, 2021): 61–74. <https://doi.org/10.24952/THARIQAHILMIAH.V9I1.3610>.
- Mahmuddin, Ronny. "أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب 'العربية بين يديك')." *مجلة الدراسات الإسلامية* 3, no. 2 (October 13, 2022): 216–29. <https://doi.org/10.36701/BASHIRAH.V3I2.651>.
- Marlina, Lina. *PENGANTAR ILMU ASHWAT*. Edited by M.Pd.I. Layout Agung Mulyadin. Cet.:I. Bandung: Fajar Media, 2019.
- Mashaqba, Bassil, Anas Huneety, Mohammed Nour Abu Guba, and Bara'ah Al-Duneibat. "Production of Gutturals by Non-Native Speakers of Arabic." *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 12, no. 2 (2022): 334–47. <https://doi.org/10.17509/ijal.v12i2.26143>.
- "Metode Pembelajaran Al-Ashwat | al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab." Accessed October 11, 2023. <https://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/almahara/article/view/2018.042-03>.
- Mufidah, Nuril. "Metode Pembelajaran Al-Ashwat." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (December 31, 2018): 199–218. <https://doi.org/10.14421/ALMAHARA.2018.042-03>.

- Net, W W W Pegegog, and Ahed Hani Almsaiden. "The Degree of How Arabic Language Teachers Take into Account the Skills of Literature Circles in Teaching Arabic Literature for the Secondary Students" 14, no. 1 (2024): 178–85.
- Rijali, Ahmad. "Analisis Data Kualitatif." *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, no. 33 (2019): 81. <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>.
- Sumarno. "Analisis Isi Dalam Penelitian Pembelajaran Bahasa Dan Sastra." *Jurnal Elsa* 2 (2019): 37–55.
- Suryani, Repi Mei, Fachrur Razi Amir, Lilis Fauziah Balqis, Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Keguruan, and Ilmu Pendidikan. "Efektivitas Metode Audiolingual Dalam Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (January 31, 2022): 47–56. <https://doi.org/10.30997/TJPBA.V3I1.4964>.
- Tarbiyah, Jurnal Ilmu. "At-Tajdid" 3, no. 1 (2014).
- Yusuf Hanafi, Heppy Jundan Hendrawan, Ilham Nur Hakim. "Accelerating Quran Reading Fluency Through Learning Using Qurani Application For Students with Hearing Impairments," 2019.
- Zainullah, Ahmad. "تعليم الأصوات في ترقية اللغة العربية," n.d., 1–24. الدباس, د.صادق يوسف. "الثنائيات الصغرى في الحركات ودورها الدلالي في صياغة البنى الصرفية." *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية* 2 (2011), no. 25. الشنطي, محمد صالح. *المهارات اللغوية إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*. الطبعة الر. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع, 1417.
- العربية, مجمع اللغة, المعجم الوسيط. قاهرة: دار الدعوة. n.d., الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضاءات معلمي اللغة العربية لغري الناطقي ه*. الطبعة الأ. الرياض: مكتبة املك فهد الوطنية, 1432.
- الوهاب, رسلان عبد. *كيفية الاستفادة من دراسة اللغة عند الطفل في تعليم اللغة العربية لغير أهلها*. خرطوم: معهد خرطوم الدولي للغة العربية, 1985.
- بادحداح, سارة صالح عمر. "العلاقة بين علم التجويد وعلم الأصوات (الغنة وبعض أحكامها أنموذجا)." *دار الكتب المصرية* 26 (2022): 2359–2426, no. 3.
- طعيمة, رشدي أحمد. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. إيسسكوا الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1989.
- مغفور, نائب. "تطوير برمجة حاسوبية لتدريبات الاستماع لكتاب العربية بين يديك" 5–77 (2015), no. 1, 96.